

فتح القدير

46 - { وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تمنى } المراد بالزوجين الذكر والأنثى من كل حيوان ولا يدخل في ذلك آدم وحواء فإنهما لم يخلفا من النطفة : والنطفة الماء القليل ومعنى { إذا تمنى } إذ تصب في الرحم وتدفق فيه كذا قال الكلبي والضحاك وعطاء بن أبي رباح وغيرهم يقال منى الرجل وأمنى : أي صب المنى وقال أبو عبيدة { إذا تمنى } إذا تقدر : يقال منيت الشيء : إذا قدرته ومنى له أي قدر له ومنه قول الشاعر : .
(حتى تلاقي ما يمني لك الماني) .
والمعنى : أنه يقدر منها الولد